برعاية سيادة الرئيس مسعود بارزاني

معرض أربيل الدولي للكتاب حاضر وحضارة

پێشانگای نێو دەوڵەتی هەولێر بۆ کتێب

8-18 آذار 2023

للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture and Arts

بارك سامي عبد الرحمن
بارکی سامی عەبدو لڕەحمان

العدد (١٠) السنة العشرون- الجمعة (١٧) آذار ٢٠٢٣

ملحق يومي يصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

معرض أربيل للكتاب ينهي يومه التاسع بحضور واسع للأكاديميين والطلبة

■ أربيل / المدى

أنهى معرض اربيل للكتاب يومه التاسع بحضور ملفت واقبال واسع وتنظيم مميز من قبل مؤسسة (المدى)، اذ تمخض هذا اليوم عن فعاليات عديدة ومتنوعة لكتاب وادباء، فضلا عن حضور الطلبة الذين ابدوا اهتمامهم لهذه الفعاليات وما عرض من كتب واصدارات داخل المعرض.

بدأ يوم الخميس 16 آذار في معرض أربيل الدولي للكتاب 15 في يومه التاسع وبفعاليته الاولى، وكانت الفعالية عبارة عن قراءات شعرية كردية، وبالتعاون وزارة الثقافة في الإقليم وبمشاركة كل من الشعراء: (أ. روزا مجيد، أ. بيكه سى حمه قادر، أ. جنور نامق، أ. هفال فندي، أ. كويستان شاكر) اذ كانت الفعالية بإدارة سمكو محمد.

اما الفعالية الثانية فقد عقدت بعنوان "التربية والتعليم، التعايش السلمي في كوردستان"، وكانت بالتعاون مع جامعة صلاح الدين، شارك فيها كل من (أ.اردوان مصطفى اسماعيل، د.لقمان بهاء الدين أحمد، ا.جعفر شيرو) حيث كانت ادارة الندوة من قبل الدكتور رقيب سعيد شرف.

اكمل المعرض بفعاليته الثالثة لتكون هذه المرة بعنوان "أبعاد الفلسفة والتصوف في الادب"، وبالتعاون مع وزارة الثقافة في إقليم كوردستان، وقد شارك فيها (ا.محمد محمد جودة) وادراها أ.جنور نامق.

ولحقت الفعالية الرابعة بسابقاتها بجانب المسرح، وهي افتتاح معرض فني بعنوان "تركيب" وكان ذلك لاستذكار ضحايا حلبجة من خلال الكتورة غادة العاملي.

تليها الفعالية الرابعة كانت في نفس الساعة على المسرح حيث كانت الندوة بعنوان "جريمة حلبجة في يوم الاستذكار"، شارك فيها (ا.فرهاد عوني، د.محمد احسان)، وادارها جنار نامق.

وتبعتها الفعالية الخامسة من خلال ندوة بعنوان "اللغة والتواصل نهج فلسفي للدكتور يورن هنريش"، وجاءت هذا الندوة باللغة الانكليزية وترجمت للعربية، وذلك بالتعاون مع معهد غوته الألماني، وقد شارك فيها (د.يورن هنريش) مع مترجم على المسرح.

اما "المرأة العراقية بعد 2003 بين التشريعات القانونية والواقع"، فقد كان عنوان الفعالية السادسة، وشارك فيها (د.القاضي هادي عزيز) وبادارة الدكتورة لاهاي عبد الحسين.

لتتبعها الفعالية السابعة التي كانت من نصيب الاقليات، حيث كان عنوان الندوة "حماية التنوع وحقوق الأقليات"، وشارك فيها كل من (أ.نوزاد بولص الحكيم، أ.بدر سنجاري، فرهاد رفعت كاكائي)، بينما كانت إدارة الجلسة بواسطة أ.الناشط أحمد خلدون.

تصوير: محمود رؤوف

وفد كبير من جامعة تكريت يزور معرض أربيل للكتاب

تصوير: محمود رؤوف

■ أربيل /المدى

تواصل المؤسسات التعليمية الحكومية والاهلية زياراتها لمعرض اربيل للكتاب وهذه المرة وفد جامعة تكريت الذي حط رحاله في المعرض، الذي ضم عددا من الاساتذة وطلبة الجامعة في حضور هو ليس الاول لهم في المحافل الثقافية وإلى معرض اربيل خصوصاً.

رئيس وفد جامعة تكريت الدكتور نضال العزاوي في حديثه الخاص لـ(المدى) اوضح ان سبب زيارة الوفد لمعرض اربيل هو للاطلاع على المؤلفات والمصادر الكتبية الجديدة والتي يحتاجها اغلب الاساتذة والطلبة الجامعيين وخصوصاً الدراسات العليا والتي تساعدهم بشكل كبير في إنجاز بحوثهم الدراسية وطروحاتهم العلمية.

واشار إلى ان الجامعة على زيارات دائمة لهكذا نشاطات ثقافية حضارية وخصوصا التي تقيمها مؤسسة المدى سواء في بغداد او أربيل.

وبين ان إقامة معارض الكتب مهمة جداً للقراء من أجل التعرف على آخر انتاجات الكتاب والمؤلفين ودور النشر ولكي يكون تبادل ثقافي وفكري بين كافة المكونات الاجتماعية وبين المؤلفين والباحثين والمكتبات الثقافية وكذلك ان يكون هناك تبادل ثقافات مع الدول العربية والاجنبية المشاركة في المعرض وزيادة التواصل معهم.

وعن رأيه في تنظيم المعرض اكد العزاوي انه يرى تطورا مستمرا في كل عام يقام فيه المعرض وان هذا الامر يزيد من قيمته خصوصا امام انظار الدول العربية والدولية المشاركة وان مؤسسة المدى قد أبدعت بالتنظيم من خلال توفير جميع المتطلبات.

واشار إلى ان الحضور كبير من قبل القراء على الرغم من ان اليوم كانت الامطار فيه كثيفة جدا الا انها لم تمنع من هذا التواجد الغفير للزوار من جميع الفئات العمرية من الصغار والكبار ومن جميع المحافظات العراقية والدول الاخرى مما يؤدي إلى نجاح المحفل وهذا الامر يحسب لإدارة المعرض وكل من شارك فيه.

شاكراً في الوقت ذاته مؤسسة المدى على كل ما تقدمه من تنظيم لمعارض الكتب ودعم الثقافة في العراق.

منهاج المعرض

اليوم العاشر : الجمعة 17 /3 /2023

	الفعالية	الحضور	إدارة الجلسة	الجهة
11:00	قراءات شعرية كوردية	أ. سمكو محمد أ. سركوت رسول أ. ليلى بدرخان أ. هيام عبد الرحمن	أ. آزاد ارتاش	بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم
12:00	استذكار الفنان جعفر حسن	أ. رانيا جعفر حسن أ. برهان الجزائري أ. حسن شاكر عزيز	أ.حسين رشيد	
1:00	صروح ثقافية تبحث عن منقذ	ممثل عن المدى	د. شذى العاملي	
2:00	خفايا القراءة ودور الأندية الثقافية في الدعم والتنمية	أعضاء نادي المدى للقراءة	هيفي الملا	نادي المدى القراءة
3:00	في سباق التحديات عصر الكتاب الرقمي بدلا من كتاب الأوفسيت	أ. وليد عبد الرحمن أ. مصطفى مناف	أ.حسين رشيد	بالتعاون مع شركة كانون ،ماكن الجزيرة
4:00	أدب الأطفال وتشكيل الوعي في عصر الوسائط المرئية	أ. معد فياض أ. طلال حسين أ. ستير جمعة	محمد فتاح	
5:00	النتاج الكردي .. الاتجاهية في الترجمة	آزاد برزنجي	د. كيلان محمد	بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم
6:00	حفلة موسيقية	فرقة JAAZZ الألمانية فرقة ميرزو الموسيقية / سنجار		بالتعاون مع معهد غوته
7:00	جلسة السينما	"غير معلن" إخراج محمد غضبان "البنفسجة" إخراج باقر الربيعي "العودة إلى فكتوريا" إخراج جعفر مراد	د.كوثر جبارة	

اليوم العاشر : السبت 17 /3 /2023

	الفعالية	الحضور	إدارة الجلسة	الجهة
2:00	الترجمة من اللغة الكوردية إلى اللغات الأخرى وعوائقها	مه ريوان هه له بجه يى	غريب أحمد	بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم
3:00	زلازل شهر شباط- احتمالية حدوث الزلازل في أربيل وشدتها وآثارها المدمرة	م.م سوران حسن عارف م.م عبدالله طلعت عثمان	أ.د.علي محمود سورداشي	بالتعاون مع وزارة جامعة صلاح الدين
4:00	حديث عن الموسيقى الكردية	أ. محمد حمه باقي أ. أنور قرداغي	أ. آزاد دارتاش	بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم
5:00	تقلبات سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي وانعكاسه على الاقتصادالوطني	أ.م.د. أيوب أنور سماقه يي د.ئه مير سليم محمد م.م.هؤذدار مصطفى رسول	م.حسين أحمد مصطفى	بالتعاون مع جامعة صلاح الدين
6:00	حفل الختام	فاتن أحمد رياض عثمان		بالتعاون مع معهد غوته

تصوير: محمود رؤوف

منصات السوشيال ميديا.. الجدوى والفاعلية والتأثير

عماد الخفاجي: منصات التواصل الاجتماعي أصبحت انعكاسا للواقع

زين أنور: السوشيال ميديا سلاح ذو حدين

نظم معرض أربيل الدولي ضمن فعاليات يومه السابع وبإشراف (المدى)، ندوة حوارية بعنوان "الكتابة في مواقع التواصل الاجتماعي بين الشتم والتشهير" تحدث فيها كل من الإعلامي عماد الخفاجي والمدونة شاهي محمد والإعلامي والمدون زين أنور.

وقال عماد الخفاجي إنه "اليوم منصات السوشيال ميديا اصبحت الوجه الحقيقي لما يدور قي الواقع، ومساحة مفتوحة للجميع ولم يعد كما السابق في وصف الفيلسوف آمبرتو ايكو "كأن تجلس في حانة تقول ماتشاء ثم تخرس"، وطبعا هذه المساحة المفتوحة باتت تستفز اخرين ممن يريدون صورة واحدة وخطابا واحدا وكم من المثاليات، لكن لا فاليوم بالسوشيال ميديا اكتشفنا طاقات جديدة، وربما اكتشفنا بها اشياء تسيء لنا لكن بالتأكيد هنالك طرق تسترجع الحق ولن تؤثر على إيماني او على فكرة أن السوشيال ميديا عالم جديد وحق من الحقوق الطبيعية".

من جهتها المدونة شاهي محمد ترى بأن: "عالم السوشيال ميديا هو عالم حر بشكل غير طبيعي واسباب وجود التشهير والشتم وايضا التنمر، اسباب تربوية ونفسية ايضا، اي ان هنالك اشخاص لا يستطيعون التعبير في الحياة العادية عما يشعرون به تجاه المجتمع لذلك تصبح السوشيال ميديا هي المنفذ الوحيد للتعبير بالنسبة لهم".

وأضافت "ولكن اي شخص يذهب باتجاه صناعة المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي يجب ان يكون جاهزا نفسيا وعقليا لمواجهة حالة التعليقات السلبية او الشتائم او التشهير".

فيما يعزّي الإعلامي زين أنور غياب مصداقية الخبر الى كثرة منصات التواصل الاجتماعي، وقال إن "مصداقية الخبر اليوم اصبحت في مهب الريح وذلك بسبب كثرة منصات التواصل الاجتماعي وصفحاته، نحن كأشخاص نعمل في مجال الاعلام حاليا ايضا نواجه صعوبة فلا نستطيع ان نعتبر التقدم التكنولوجي الحاصل مفيدا بشكل دائم، فالسوشيال ميديا سلاح ذو حدين، اذا استخدمت للتشهير والقذف فهي تصبح نقمة اليوم يجب على المتابع وخصوصا العاملين في المجال الاعلامي ان يكونوا على اطلاع بأسس ومصادر هذه المواقع، مدى صحة المعلومات المنشورة".

تصوير: محمود رؤوف

وبين الخفاجي ان التعريف لمصطلح "المحتوى الهابط" صعب، لان القائم على فكرة تعريف هذا المحتوى اخضعه لمنظومة خاصة به، مضيفاً: "من الفضيحة بعد ٢٠ سنة من التغيير نعود لمادة قانونية أقرت عام ١٩٦٩، العالم تغير، قضية المحتوى الهابط وحتى نوع العقوبات اصبحت تمثل اعتداء على كرامة الانسان بحملة المحتوى الهابط كأنما تعاقب الاخرين لانهم كشفوا عن محتوى هابط متمثل بعلاقاتهم بالضابط الكبير والسياسي الكبير اذن بهذه الحملة كأنما تحمي هذه الشخصيات بالقصاص من اخرين".

وعلقت شاهي حول ما تعرض له اللاعب نور صبري من هجوم جراء نشره لصورة مع ابنته: "مشكلتنا كعرب للاسف نحب الشخص الذي يسير بما يتناسب مع مانريده، لبسه، حياته، كما نريد وهنا يأتي دورنا كشخصيات عامة ومدونين تواجدنا حتى نغير ونقلل من هذه الظواهر وليس من اجل جمع المتابعات".

وبالحديث عما اثاره الإعلان عن بعض الاعمال الرمضانية من خلال منصات التواصل من هجوم وبلبلة بين الناس، يرى الخفاجي أن "الهدف من وجود هيئة الاتصال وانشاؤها بعد عام ٢٠٠٣ ، هو لتنظيم الجانب الاعلامي بما يتناسب مع المعايير العالمية وليس مع معايير ماقبل ٢٠٠٣، في العالم كله موجودة المؤسسات من هذا النوع لتواجه خطابات الكراهية وليس رواية تاريخية، اما المؤسسة لدينا فقد خضعت للمزاج الشعبي والسياسي".

وتابع: "اسلوب المنع يليق بمائة سنة سابقة اما هذا العالم المفتوح بالتأكيد لا يمُكن، ومثال على ذلك ما شهدناه خلال انتفاضات تشرين من ايقاف الانترنيت وايقاف مواقع معينة بان العراق سيغلق ولن يعرف احد ما يحصل، واذا به العالم كله يعرف، نعم من الممكن الاعتراض على المسلسل الذي اسمه كذا ولكن عليَّ ان اثبت لماذا اثر، هل هناك رواية تاريخية لا تعجبني مثلاً، ممكن ان يكون هذا المسلسل محل نقاش لفترة تاريخية لكن ليس من الممكن الغاء هذه الفترة بدعوى ان فلان تضرر منها".

وتابع أنور عما اذا يمكن ان تكون اللغة عائقا للنقاش بين القوميات والثقافات المختلفة: "انا كشخص كلداني اتحدث اللغة الارامية ولكن ولكوننا نعيش في مجتمع عربي وكردي بكل سهولة استطعنا تعلم العربية والكردية".

وبين "اليوم مهما كانت ثقافتي وقوميتي ملزم كشخصية اعلامية واكتب على منصات التواصل، ان اوصل الفكرة لذا يجب ان يكون ايصالها بلغة مفهومة، حتى لو اردت اليوم ان اكون عنصريا واكتب باللهجة الكلدانية، من سيفهم ما اريد ايصاله وما اكتبه؟ لذا الهدف اليوم ليس ان ابين قوميتي بقدر ما ان ابين ما اريد ايصاله، وهذا ما اكد عليه الخفاجي بأن: "الحاجة للتواصل مع الاخر تجعلك تتعلم لغة اخرى وتكتب لغة اخرى".

واختتمت شاهي بأن وضع الحكومة في الوقت الحالي قوانين لحماية الناس من التشهير والشتم سوف يسبب مشاكل كثيرة لاننا في مجتمع لا يميز كثيرا الصح من الخطأ لا يعرف ماتعني حرية شخصية، لا يعرف معنى المساحة الشخصية اذا وضعت هكذا قوانين لمعاقبة من يتسبب بالتشهير لنا سيعود بالضرر على الكثير من العوائل".

فيما قال المدون والإعلامي زين إن "القوانين والدستور والانظمة لها دور فعال جدا في آلية التعامل وايضا حرية التعبير"، مشيراً الى "تفعيل قانون الجريمة الالكترونية في اقليم كوردستان".

من جهته اختتم الخفاجي قوله بأننا "نحتاج الى اصلاح ولكن اصلاح شكل القوانين الحديثة وليس العودة الى قوانين قديمة".

هل تحمل الأحزاب الحاكمة هوية الحزب الحقيقية؟

جاسم الحلفي: الظاهرة الحزبية تتراجع عالمياً

غالب الشابندر: أحزاب السلطة هي أحزاب محاصصاتية في داخلها

عبدالسلام براوري: اغلب الأحزاب العراقية تدعي المنهج الديمقراطي

أربيل / المدى

"الأحزاب الحاكمة هل تحمل هوية الحزب الحقيقية" كان عنوان احدى الجلسات الحوارية التي اقامها معرض أربيل الدولي للكتاب، بيومه الثامن، والتي شارك فيها أ.غالب الشابندر، ود.عبد السلام براوري، و د.جاسم الحلفي، وادارها عماد الخفاجي.

بدأت الجلسة بإجابة غالب الشابندر على السؤال الذي دار حوله عنوان الحلقة قائلا ان "الأحزاب الحاكمة لا تحمل هوية الحزب الحقيقية، ولو كانت الأحزاب الحاكمة تحمل الهوية الحقيقية لما وصل العراق الى هذا الحال، اذ الأحزاب الحالية لم تنجح بتحقيق ما يطمح له العراق والعراقيون"، مضيفا ان "هذه الأحزاب لا تمارس الديمقراطية داخلها، لذا نجد قيادات تقليدية".

ويلوح الشابندر الى غياب القيادات الشابة والنشطة، بشكل نستطيع تلمسه والاحساس به، وعدم وجود قيادة بديلة، اذ الكثير من الأحزاب اليوم خائفة لعدم وجود البدائل، التي هي بمستوى البلد والطموحات والتي تحمل فكرا متنورا.

ويجد ان "اغلب الأحزاب المتواجدة تكاد ان تكون احزابا محاصصاتية في داخلها، فمثلا حزب الدعوة هو يعتبر حزبا شيعيا يضم الافراد من هذه الطائفة، والأحزاب الكردية تأخذ جانبا عشائريا، باستثناء الحزب الشيوعي العراقي الذي نوعا ما ينطوي على التنوع في أعضائه".

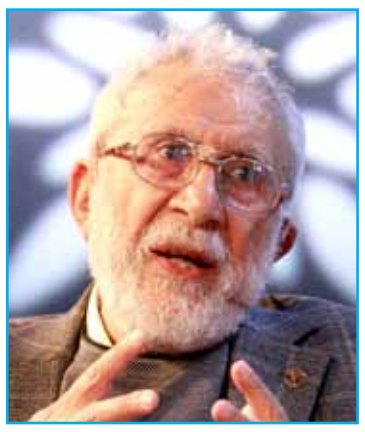

تصوير: محمود رؤوف

ويبين ان "الأحزاب الحالية دائما ما نجدها تأتي بالحلول الخاصة في الشأن العراقي من الخارج، بدلا من اجراء تفاعل داخلي"، مشيرا الى انها "امنت بمفاهيم ساهمت في تجزئة ودمار بين المكونات عبر اعتماد مفهوم المحاصصة".

ويتابع ان "قضية المكونات والطائفية فيما بينها بدأت منذ حقبة صدام حسين، من خلال الإرهاب المبرمج، ثم جاء التغيير وتبرمجت مسألة المكونات في نصوص دستورية".

انتقل الحديث الى الضيف الاخر، عبد السلام براوري، الذي بدوره عرف مفهوم الحزب، انه "مجموعة من العناصر الذين تجمعهم علاقة تنظيمية معينة، يحملون اتجاهات متشابهة نحو قضية او قضايا مشتركة، ساعين من اجل التأثير على صناع القرار او تشريع قوانين مهمة بالنسبة لهم، او الرغبة في المشاركة بالسلطة".

ويرى ان من المهم التفريق بين الحزب وبين المجموعات التنظيمية الأخرى، "اذ ليس كل من يعمل في السياسة هو سياسي او يدرك ما يفعل فيها"، مشيرا خلال حديثه الى اربع نقاط نستطيع من خلالها التميز: "الأولى هي، الحفاظ على استمرارية البقاء، مع زوال المؤسسين، والثانية، مساهمة وقدرة الحزب في جمع المطالب والاتجاهات المحلية وبلورتها في برنامج وطني، وهذا يتطلب وجود تنظيم بامتداد الوطن والثالثة، قابلية الحزب بتجميع الناس تحت خيمتهم، اما النقطة الأخيرة هي المشاركة في العملية السياسية ومنها الانتخابات".

ويسترسل في حديثه ان "اغلب الأحزاب اليوم تفتقد الى ثلاث او أربع نقاط من هذه المعايير"، مبينا ان "من يتخذ من الديمقراطية مبدأ يسير به حزبه فيجب ان يكون اتخاذ القرار والتنظيم الداخلي وطبيعة العلاقة بين المستويات التنظيمية بالطريقة الديمقراطية، وخلاف ذلك فالحزب كاذب في اتخاذ مفهوم الديمقراطية كمبدأ له، اذ ستكون مجرد غطاء له".

ومن جهته يذكر جاسم الحلفي، احد المشاركين في حديث الجلسة ان "الظاهرة الحزبية تشهد عالميا تراجعا في دورها"، مشيرا الى ان "هذه الأحزاب عندما تعجز عن تلبية مطالب الناس ورفع احتياجاتهم الى صناع القرار، فانه ستظهر حركات اخرى تقوم بدور المدافعة والمطالبة".

ويعتبر ان الامر في العراق هو اكثر تعقيدا كون "الحياة الحزبية قد تعرضت الى التشوه في زمن النظام الدكتاتوري، اذ كان يوجد حزب واحد ينتمي له جميع العراقيين ومن لا ينتمي يتعرض الى النبذ والمطاردة، وبعد التغيير تعمقت هذه الظاهرة وتحولت الى أحزاب لا تستطيع ان تعلن اسماءها، لذا التجأت الى الانضمام الى تحالفات، يلاحظ ذلك في الانتخابات، التي نادرا ما نجد حزبا ينزل الى ساحة الانتخابات وحده دون تحالف".

ويؤكد ان اغلب الأحزاب لا تمتلك رؤية او هوية لها، اذ الرؤية الوحيدة التي تسعى اليها، هي الوصول الى السلطة والانتفاع منها، ولا يوجد طموح وطني غير ذلك، اما من جانب المهام والوظائف والشروط الحزبية، فهي بعيدة جدا عنها ولا تنطبق عليها.

ويضيف ان "اغلب الانتماءات هي (تابع ومتبوع)، تهدف للوصول الى منصب او الحصول على تعيين معين، وهذا ما شوه الحياة الحزبية في العراق"، مبينا انه رغم وجود كل هذه السلبيات وغيرها الا انه "لا يمكن تصور الحياة الديمقراطية بدون وجود الأحزاب، كونها تعتبر منصة ديمقراطية اعلامية واسعة للتثقيف، تدافع وتتبنى قضايا"، معتبرا ان "أصعب ما يجده طلبة الماجستير والدكتوراه وحتى الباحثين، عندما يكلفون بالكتابة عن حزب معين، اذ لا يجدون وثائق او أنظمة داخلية خاصة بالحزب".

سؤال كالفينو عن الكتب الكلاسيكية

■ علاء المفرجي

تتسابق دور النشر على نشر كتب الادب الكلاسيكي، ولعل المدى من الدور التي أسهمت بشكل كبير في نشر عيون الادب الكلاسيكي، من خلال سلسلة نوبل التي صدرت عنها الكثير من هذا النوع من المؤلفات.. لماذا الادب الكلاسيكي؟، وماهو الادب الذي يصنف على أنه كلاسيكي؟، في هذا المجال يخوض الاديب الإيطالي ايتالو كالفينو في كتابه (لماذا نقرأ الادب الكلاسيكي)؟، وهو سؤال أخذ شكل عنوان لعمل أدبي يترجم لأول مرة إلى العربية لإيتالو كالفينو، وينشر بعد وفاته، جامعاً نحو خمسة وثلاثين مقالاً تمت كتابتها خلال السبعينيات والثمانينيات، وظهرت متفرقة في عدة صحف.

الكتاب ضم بين دفتيه كما تقول زوجته (إستر كالفينو) في مقدمتها القصيرة: "معظم مقالات وكتابات كالفينو عن كُتابه وشعرائه الكلاسيكيين الذين أثروا حياته في فترات مختلفة".

يتحدث كالفينو في هذه المقالات بأساليب متنوعة عن مؤلفين مختلفين ينتمون إلى عصور مختلفة: من هومر إلى زينوفون، ومن أوفيد إلى غاليليو، مروراً بروبنسون كروزو، وفولتير، وستندال، وفلوبير، وديكنز، وكونراد، وبورخيس. محاولاً تقديم بعض المقترحات في توحيد تعريف للكتب الكلاسيكية، التي لن تكون شاملة وموسعة ولكنه يرى فيها مساراً جيداً يمكن فيه إعادة اكتشاف هذه الكتب. ويقدم مقالة موجزة عن إرشاداته لهذه القراءة، يلخص بها تعريفه "للكتاب الكلاسيكي" في 14 جملة، ثم يمضي في توسيعها. مشيراً أولاً: إلى أنه الكتاب الذي يستهدف "واسعي الاطلاع" مثلما ينطبق أيضاً على فئة الشباب البالغين، الذي يشير إليه أغلب الناس بعبارة: "أنا أعيد قراءة...". وليس "أنا أقرأ" ... فالكتاب "الكلاسيكي" هو كتاب يتعمق بداخلك لدرجة أنه يصبح جزءاً منك، وكلما قرأته، اكتشفته أكثر ولن تتعب ولا تمل منه أبداً. وفي كل مرة يتحدث الكتاب بطريقة أخرى.

ثانياً: الكلاسيكيات هي تلك الكتب التي تشكل ثروة لمن قرأها وأحبها. لكنها لا تقل عن ذلك لأولئك الذين وفقهم الحظ لقراءتها للاستمتاع بها أولاً. ففي المدرسة نقرأ في كثير من الأحيان من منطلق الالتزام، وبعيداً عن الواجب، أكثر من الرغبة الحقيقية في المعرفة. القراءة ليست دائماً نتيجة اختيار حر وواع، لذلك يمكن القيام بها على عجل وبلا مبالاة، لكن القراءة الكلاسيكية هي الثراء لكل من الذات والآخرين. إن الكتب الكلاسيكية هي التي تحول "متاعب الحاضر إلى خلفية صوتية، ولا يمكن الاستفادة منها دون تلك الخلفية"، "فهي التي تستمر في عملها كموسيقى خلفية، مهما اشتدت نوازل الدهر".

وهكذا يمضي صاحب "مدن لا مرئية" في شروحاته للكلاسيكيات، التي تكتشف جديداً فيها كلما أعدت قراءتها، وفي الوقت نفسه، فإن قراءتك لها تجعلك تشعر بأنك قد قرأتها من قبل، فالكتاب الكلاسيكي لا ينضب محتواه.

يقول كالفينو: "ينطبق هذا على كل من الكلاسيكيات القديمة والحديثة، وإذا قرأتُ الأوديسة لهومر، فلن أنسى غاية جميع مغامرات يوليسيس على مر القرون". ومن ثم فإن قراءته للكلاسيكيات في هذا الكتاب تمنحنا الفضول في أن نقتفي أثر كتاباته فيما تناوله منها، حيث يسبغ عليها روحاً معاصرة... ففي حديث عن كتاب غاليلو (الكون كتاب) يرى كالفينو "تأكيده على وجود أبجدية مميزة تخص هذا الكتاب"، و"شخصيات تكتبه". ولمزيد من الدقة، يمكن أن نقول: "الرابط المجازي الحقيقي لا يكمن بين الكون والكتاب، بل بين الكون والأبجدية".

ويذكر كالفينو في كتابه السبب الذي جعله يعشق كتابات بورخيس: "لاحظت في كتاباته وجود الأدب باعتباره عالماً يُشيده ويحميه المثقف، وهذه الفكرة تخالف تيار عالم الأدب الرئيس في هذا القرن الذي يسير في اتجاه معاكس". بينما يكون سبب شغفه بهمنغواي أدبه وتوجهه السياسي، ومناهضته الشديدة للفاشية، بدلاً من معارضتها بثقافة بحتة، إنه "رمز معاداة الفاشية عالمياً". مثلما كان يرى في كتاب باسترناك (دكتور جيفاكو) الأكثر تمثيلاً (للاتحاد السوفياتي).

تصوير: محمود رؤوف

ناشرون في معرض أربيل للكتاب يتحدثون عن أبرز إصداراتهم لعام ٢٠٢٣

□ أربيل / المدى

عزا مندوبون ومشاركون في معرض اربيل للكتاب اسباب ضعف القدرة الشرائية للكتب الى تحديات عديدة، ولكنهم اشادوا بدور (المدى) لروعة التنظيم الذي جعل من الاقبال ممتازا حسب قولهم، بينما اعطى العديد منهم الحلول لمعرقلات نجاح معارض الكتب بشكل عام من خلال خبراتهم الواسعة في هذا الجانب.

تصوير: محمود رؤوف

مشاركة أولى

عبدالرحمن القيسي، مسؤول جناح النور المبين من الاردن في مشاركة اولى له في معرض اربيل للكتاب، أشار إلى "التنظيم الرائع والإقبال الجيد، ولكن القدرة الشرائية ضعيفة".

واضاف ان "ابرز التحديات التي تواجه دور النشر هي فرق اسعار العملات مما يسبب ارتفاع أسعار الكتب على القارئ".

أحدث إصدارات دار النور المبين هي (عاشق الكتب، احمد خيري بك، كشف المعنى، الكافية في شرح الشافية، إيضاح الايضاح في البلاغة، الكافي في المعتمد، المعلقات السبع، رسائل الإمام النجار).

استغناء

سعيد عبد الرزاق، مدير مبيعات دار النهضة العربية من مصر في المشاركة الخامسة له في معرض اربيل للكتاب، حيث اشاد "بالتنظيم الرائع، والإقبال الكبير، ولكن القدرة الشرائية ضعيفة".

يشير عبد الرزاق الى ان "ابرز التحديات التي تواجه دور النشر هي الإقبال على الكتاب الإلكتروني، والاستغناء على الكتاب الورقي، وانه من الصعب التغلب عليها".

أحدث إصدارات دار النهضة العربية لعام ٢٠٢٣ هي (التنظيم القانوني للتطبيقات الذكية، جريمة الابتزاز الإلكتروني، المسؤولية المدنية عن اضرار الروبوت، ضوابط استخدام رجال الشرطة للسلاح الناري، الاحكام الموضوعية في جريمة السرقة السيبرانية، التغيرات المناخية والتنمية المستدامة في ضوء القانون الدولي، الوجيز في الحماية الجنائية من جرائم تقنية المعلومات).

أسباب اقتصادية

احمد لطيف، مدير مكتبة القانون المقارن في مشاركة اولى له بمعرض اربيل للكتاب، اشاد بـ"التنظيم الممتاز للمعرض، والإقبال الكبير، لكن التسويق ضعيف جداً، ويعود لأسباب اقتصادية، وان ابرز التحديات التي تواجه دور النشر هي الكتب الالكترونية".

أحدث إصدارات دار مكتبة القانون المقارن لعام ٢٠٢٣ هي (جريمة التهريب الكمركي والوسائل الحديثة في مكافحتها، النظام القانوني للتعليم العالي في العراق، الموسوعة التشريعية التربوية، مبادئ قانونية مستوحاة من قرارات مجلس الدولة، شرح قانون بيع وإيجار أموال الدولة، التنمر الإلكتروني المدرسي، الإجراءات العملية في الدعوى المدنية).

اما غسان حسين، مسؤول جناح دار غيداء من الاردن، فقد شارك لطيف رأيه باشادته بالمعرض وتنظيمه الممتاز.

أحدث إصدارات دار غيداء لعام ٢٠٢٣ هي (العقل واللغة وضياع التجديد الفلسفي، الجواهري شاعر الوطن والفقراء، الاستشراق الجديد، ادب احمد شوقي وشكيب ارسلان، البعد الاقتصادي والعسكري في العلاقات الاردنية – الامريكية).

قرصنة المعرفة

رامي خليفة، مدير دار شركة الحديثة للكتاب في مشاركة دائمة بمعرض اربيل للكتاب، اكد ان "الإقبال كبير، ولكن غياب الشراء، والاهتمام باللغة الكردية اكثر من العربية"، واشاد بالتنظيم الممتاز من قبل مؤسسة (المدى).

كما اضاف خليفة ان "ابرز التحديات هو ارتفاع إيجار الاجنحة في معارض الكتب، وضرورة تخفيضها تزامنا مع الأزمة الاقتصادية، بالإضافة إلى قرصنة الكتب والتزوير".

أحدث إصدارات دار الحديثة للكتاب لعام ٢٠٢٣ هي (التقاضي بواسطة الذكاء الاصطناعي، الواقعية في القانون، قاضي التحقيق، التحقيق الجزائي اللبناني، اسباب النقض امام محكمة التمييز العسكرية، مفاعيل الأحكام الجزائية الأجنبية، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الاباحة والتجريم).

ايلي صفير، مسؤول دار هاشيت انطوان من لبنان في مشاركة دائمة بمعرض اربيل للكتاب، اكد ان "تنظيم المعرض لا يمكن ان يوصف بسبب روعته، وان الإقبال كبير لكن القدرة الشرائية للقارئ تراجعت عن السابق". وأضاف ان "الاسباب تعود للظروف الاقتصادية، وتداعيات كورونا، والتغير الاقتصادي في العالم، وبالتالي اثر على ارتفاع أسعار الكتب".

واوضح انه بالرغم من الغلاء المعيشي فهو يود المشاركة بمعارض الكتب مستقبلاً، فضلا عن ارتفاع تكاليف الطباعة بهدف نشر الثقافة، ويؤكد انه سيساهم في إنجاحها بالتعاون مع ادارة المعارض، وعمل تخفيض على الكتب بقدر المستطاع".

أحدث إصدارات دار هاشيت انطوان لعام ٢٠٢٣ هي (إصدارات احلام مستغانمي، ترتر لـ"الكاتب نزار عبدالستار"، اتيلا اخر العشاق للكاتب سردار عبدالله، حياة الكاتب السرية للكاتب غيوم ميسو، تدمير العالم العربي للكاتب سامي كليب، وجوه مصر الحديثة، اسماعيل باشا خديوي، خيط البندول، حائط خامس).

حكمت قباني، مدير التسويق في دار شعاع من سوريا في مشاركة دائمة بمعرض اربيل للكتاب، اشاد بالتنظيم والخدمات المقدمة للمعرض، وان الإقبال جيد، ولكن الشراء ضعيف رغم التخفيض لنسبة ٥٠٪.

وتابع "ان اهم التحديات التي تواجه دور النشر، هي ضعف التسويق، وقرصنة الكتب، وارتفاع تكاليف المشاركة في المعارض، وعدم وجود شبكة توزيع قوية للناشرين في جميع البلدان، وان الناشر يجب أن يركز على انتاج الكتاب بإتقان واحترافية، وان يكون هناك شركات توزيع قادرة على رفع القدرة الشرائية للكتب".

أحدث إصدارات دار شعاع لعام ٢٠٢٣ هي (تعلم واحترف، دليل البرمجة بمهارة، الامن السيبراني، مشاريع متقدمة باستعمال الحساسات، تصميم النظم الكهروضوئية، محاسبة الصرف الاجنبي في الفكر الاسلامي، اختراعات و اكتشافات للمهندس الصغير).

سوق الورق والطباعة

احمد الحلبي، مدير المعارض الخارجية لدار الحافظ من سوريا في مشاركة دائمة بمعرض اربيل للكتاب، اشاد بـ"التنظيم الرائع من قبل مؤسسة المدى، وان الحضور في بداية افتتاح المعرض كان جيدا، لكنه ضعف في الأيام الاخرى، وان القدرة الشرائية كانت بنسبة جيدة".

واشار إلى ان "الظروف الاقتصادية أصبحت تحديا كبيرا يواجه دور النشر، وان ارتفاع سعر الورق والطباعة ادى إلى ارتفاع أسعار الكتب". واوضح انه "يجب ان يكون هناك تسويق ودعاية جيدة للمعرض لغرض زيادة المبيعات".

أحدث إصدارات دار الحافظ لعام ٢٠٢٣ هي (سلسلة فكر معي، حلق بخيالك لتكون عالماً، عجائب الخدع البصرية، دنيا الفيزياء، اسرتي الحبيبة، سلوكي خارج البيت).

أثر الفكر الديني في الرواية العربية

□ أربيل / المدى

أقام معرض أربيل الدولي للكتاب ضمن فعالياته في اليوم الثالث (٩ آذار ٢٠٢٣) وبتنظيم مؤسسة المدى، ندوة حوارية مع الاكاديمي والروائي التونسي شكري مبخوت بعنوان "أثر الفكر الديني في الرواية العربية" والعلاقة بينهما، و بحضور عدد من الاكاديميين والقراء.

تصوير: محمود رؤوف

ووصف الناقد الادبي والروائي شكري مبخوت العلاقة بين الدين والرواية بأن "كلاهما روايتان لان الدين أصله رواية" واكمل: "لكن بينهما تنافر وهذا التنافر قائم على أن الرواية تقوم على التساؤل في حين أن الفكر الديني يبحث عن الإجابات، فمن هنا نحن أمام روايتين، رواية تتساءل وأخرى تبحث عن اليقين".

وأكد مبخوت: "ليس للفكر الديني أي دور في تأخر الرواية وإن وجد فهو يعود إلى البشر الذين صنعوا الأدب" مضيفاً "بل أن القدرات السردية والروائية للكُتاب هي التي تصنع شيئا مفارقاً للدين ومخالفا له" .

وقال مبخوت: "نحن امام قطبين كبيرين: الدين والفن الروائي وكل هذا ضمن اطار اوسع وهو الثقافة فكيف تتعامل مكونات ثقافة ما وتتفاعل فيما بينها وتنتج شيئا؟ هذه امور غير محصورة مثل الدماغ البشري فكيف تتخاطب النيورونات في ادمغتنا مثلاً؟ إذن ليس المطلوب ان تشتغل الرواية على النص الديني ولكن المطلوب من الرواية ان تعالج اسئلة عصرها، اسئلة البشر تمزقاتهم، اوجعاهم،خيباتهم، افراحهم..الخ.. وهذا هو سبب عدم استفادة الروائيين والكُتاب من البُنيات القصصية المتوفرة في النصوص الدينية".

وتابع مبخوت "ستظل للدين مكانة ولكن بقراءة أُخرى غير القراءة السائدة اليوم وهذا ينبني على خروجنا من الدائرة المغلقة دائرة الاستبداد الشرقي والفكري والديني المتكرر والمتعاد، ودخولنا إلى مرحلة الحداثة والحداثة في ابسط معانيها هي تفجير للابنية واغراق الانسان في الاسئلة وليس في اليقينيات من هنا إذن ما الذي يناسب هذه المرحلة التي تعيشها البشرية مرحلة مابعد الفكر الديني؟ هي مرحلة الاسئلة والرواية أَقدر على التفاعل مع الأسئلة، متابعاً: فالرواية اصبحت تمثل خطرا على الفكر الديني ليس خطراً على الدين بل على الفكر الديني السائد لانها تطرح الاسئلة التي لا يستطيعون طرحها او الاجابة عليها".

ومن منظوره يرى شكري أن المثقف الحقيقي فيه جانبان أساسيان، جانب الاستقلالية الفكرية حتى لو كان منتميا إلى عشيرة أو قبيلة يحتاج إلى أن يكون مستقلا حتى يمارس وظيفته كمثقف، وثانياً الوظيفة النقدية فلا يكون جالساً ويختار سأنقد هذا وذاك، بل كلما وجد شيئا مناقضا للكرامة الانسانية، للحرية للمواطنة، للمفاهيم التي تحقق لنا فعلا انتماءنا وإنسانيتنا عندها ينبغي أن يتكلم مهما كان موقعه من النسيج الاجتماعي.

وواصل مبخوت حديثه حول فكرة التمييز بين الراوي والمؤلف وهل تجوز هذه مثل الممارسة الروائية النقدية، "انا اصنع رواةً ولكن في الحقيقة أسرب كلامي في كلامهم واحيانا اشعر أنني، انا من يكتب ويتكلم وليس الراوي، هناك عند الكتابة أحياز وليس حيزا واحدا للالتباس متى نطلق الحرية للراوي ومتى نكون نحن حين نكتب؟ في النقد الادبي سيرفض هذا الكلام، وتظهر هذه الحالة واضحة عند التعليق فيتداخل صوت الراوي مع صوت الكاتب".

وأضاف: "الان الكاتب ليس مجرد من يلاعب العرائس، وإنما هو رؤية، اختيار، وعي، موقف ايديولوجي وهذا الموقف الايديولوجي هو الذي يجعل شخصا ما ينتقل الى الرواية ولا يذهب ليتعلم كيف يصبح داعية".

واختتم مبخوت حديثه بأن "الأساس في الادب هي لعبة المحاورة التي تتيح أن نتاحور عن بعد، أن يتحاور الكاتب مع مجتمعه فيعبر عن ذلك نصاً وأن يتحاور القارئ عبر النص مع الكاتب ليكتشف صورته كقارئ فالكتابة تردك إلى ذاتك لكي تكتشفها".

مدارس أربيل تنظم لطلبتها زيارات لمعرض أربيل الدولي للكتاب: نشجع طلبتنا على القراءة

■ أربيل / المدى

زارت الطالبات الأوائل في ثانوية "قوشتبه"، معرض أربيل الدولي للكتاب، تجولن برفقة أساتذتهن في أجنحة المعرض، واشترين عددا من الكتب والقصص المصوّرة.

وقالت مدرّسة الأحياء، في ثانوية "قوشتبه"، "رنا طالب" إن "هذه الزيارة هي مفاجأة من إدارة الثانوية، للطالبات المتفوقات في الفصل الدراسي النصفي، أردنا تكريمهن، فقررنا التحضير لرحلة علمية، وجدنا أنها أجمل هدية لهن".

وأكملت "طالب": "جمعنا 16 طالبة متفوقة، من ثانوية قوشتبه، جئنا بهن في هذه الرحلة العلمية، تجولن في أقسام المعرض، واشترين العديد من الكتب، خاصة المتعلقة بنظافة البيئة والتربية، إضافة إلى القصص الخيالية".

وعن أهمية زيارة الطالبات لمعرض أربيل الدولي للكتاب، قالت "طالب": "الزيارة بالغة الأهمية، لأننا نشجع دائماً الطالبات على القراءة والاطلاع، وعدم الاعتماد على كتب المنهج، بل قراءة الكتب العلمية والخيالية لتوسيع مداركهم، واكتساب معلومات عامة عن الحياة".

وعن أهمية معرض الكتاب، قالت "طالب": "هذه النوعية من المعارض، مهمة خاصة للطلبة والتلاميذ، لأنها تضم دور نشر متنوعة، بلغات مختلفة، من دول متعددة، ولابد للطالب من أن يبقى على تواصل مع الكتاب والعلم والمعرفة، إنها فرصة لكل طالب وطالبة ليشتروا الكتب، ويتعرّفوا على دور النشر العربية والكردية".

أيضاً ثانوية "جوار جرا" للبنات، فاجأت الطالبات المتفوقات، برحلة علمية إلى معرض أربيل الدولي للكتاب، تقول مدرّسة الحاسوب، "يمامة فاضل": "جمعنا 38 طالبة متفوقة، ليتعرفن على الإصدارات الجديدة، ودور النشر في الوطن العربي".

وعن أهمية المعرض: أوضحت "فاضل" أنه "معرض دولي، يستضيف دور نشر من مختلف بلدان الوطن العربي، تعرض كتبا وقصصا بإصدارات حديثة، ما يشكل فرصة لهن، للتعرّف على الكتّاب والناشرين، بمختلف آرائهم ومعتقداتهم، وأفكارهم المختلفة".

وترى "فاضل" أن "توجه الطالبات يزداد للقراءة، يبحثن عن الكتب التاريخية والفلسفية والفكرية، وليس فقط الروايات"، تقول: "أيضاً أقدم لهن النصيحة، أشجعهن على قراءة الكتب القانونية، التي يتعرفون من خلالها على حقوقهن كفتيات وسيدات وأمّهات في المستقبل".

تصوير: محمود رؤوف

أنا والكتاب

■ عباس لطيف

يشكل الكتاب ايقونة او مساحة مثيرة ومذهلة للكاتب الذي عشق الكتاب واصبح جزءا منه يبحث عنه في كل ماكن ويحمله معه دوما ومن يقع او ينساق مع هذه النزعة المعرفية والسايكولوجية يتحول الى حالة من الادمان والتعمق واعتقد ان عشق الكتاب لا يخلو من حالة قد تقترب من اعراض الهوس او المرض لكنه المرض الوحيد الذي ينتج الصحة العقلية ويكون مرتكزا بجعل الانسان في حالة من الزهو والكينونة العميقة، لانه ببساطة يجد الاجابة على كل ما يخطر في الذهن من اسئلة الوجود والحياة والواقع والتاريخ والجمال، ويجد الانسان في خضم عملية القراءة انه اصبح في مرحلة الوعي والاستنارة والتحليق ومع الزمن وكثرة معاشرة الكتاب تقوده الصيرورة المعرفية الى كائن استثنائي يعيش الحياة مرتين.. الاولى كما يعيشها الاخرون والثانية يكتب عنها بما لا يستطيع الاخرون.

واعتقد ان الكتاب يجعل الانسان يصل الى نوع من المتعة او الاشراق بلغة المتصوفة لانه سيجد نفسه وقد قبض على (المعنى) الذي يفتقده غيره.. الولع بالكتب يبدأ مبكرا مثل اية لعنة جميلة ومنتجة وانا شخصيا وقعت في اسر هذه النزعة وبدأت علاقتي الازلية فقرأت اولا رواية الكاتب الاسباني سرفانتس (دون كيشوت) ثم انطلقت الى عالم نجيب محفوظ بعد ان سحرتني رواية (زقاق المدق) فقررت قراءة كل اعماله تقريبا.

ثم اكتشفت دستوفسكي ويلزاك وحنا مينا وعبد الرحمن منيف وغائب طعمة فرمان وفؤاد التكرلي الى جانب كتاب المسرح شكسبير واونيل اوجين وابسن وتشيكوف في الرواية ستيفان زفايج واميل زولا وسحرتني رواية (ذهب مع الريح) لمارغريت ميتشل وعدت اليها اكثر من مرة.. ومع تطور الوعي وتراكم التوق المعرفي اتجهت الى الفسلفة والنقد وقراءة كتب التاريخ والتراث العربي والشعر العربي والشعر المترجم مثل كافافي وسان جون بيرس ولوركا.. بوشكين.

وجاءت مرحلة القراءة الموسوعية للاطلاع وهضم الفكر السياسي وقراءة الفلسفة الماركسية والوجودية والظاهرية والبنيوية بحكم حاجتي الى هذه المعطيات في كتابة النقد.

ولاني احاول قراءة التاريخ سرديا اتجهت الى التعمق به وكانت روايتي (شارع الزعيم) ورماد الممالك وشرف الاحزاب هي استثمار المعطى التاريخي ليس بصيغة الارشفة بل الصياغة التأويلية اي التاريخ في الرواية وليش الرواية التاريخية.

ورغم التطور التقني وثورة الاتصالات والمرحلة الرقمية لكني لا اجد غير الكتاب مشبعا للمعرفة وملجأ للبحث عن كل شيء.. انه الشفرة السرية والمعرفة التي لا تزول هناك حالة طقسية سايكولوجية مع الكتاب كأنك تحتضن معشوقة متوهجة.. عشق لا يعرف الملل..

رئاسة جامعة صلاح الدين تتحدث عن الرؤية المستقبلية للجامعة

تصوير: محمود رؤوف

■ أربيل / المدى

اقامت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بالتعاون مع جامعة صلاح الدين في معرض أربيل الدولي للكتاب ندوة تحت عنوان "الرؤية المستقبلية لجامعة صلاح الدين" بمشاركة الدكتور كامران يونس محمد امين رئيس جامعة صلاح الدين والدكتور مصطفى صابر العطار نائب رئيس الجامعة.

وقدم الدكتور كامران يونس محمد امين رئيس جامعة صلاح الدين في حديثه شكره لمؤسسة مدى للإعلام والثقافة والفنون لاشراك الجامعة في الندوات الثقافية التي تقام على ارض معرض أربيل الدولي وقال "افتخر بتولي منصب رئيس جامعة صلاح منذ اكثر من عام واتقدم بجزيل الشكر لرئيس الحكومة ورئاسة الإقليم. تسلم هذه الوظيفة مسؤولية بالطبع لان جامعة صلاح الدين التي تأسست عام 1968 بمدينة السليمانية والتي تم نقلها الى أربيل من قبل النظام السابق عام 1981 هي بمثابة الجامعة الام. منذ تولي هذا المنصب قمت بتفقد كافة الكليات والمديريات لاجل الوقوف على أوضاعها واحتياجاتها من مختبرات وقاعات الدراسة وكافة اقسامها. ومنذ تولي هذا المنصب يوجد معي فريق شاب متطوع يعملون بدون أي كلل ولا ملل".

من جهته تطرق الدكتور مصطفى صابر العطار نائب رئيس الجامعة الى موضوع مشروع التعليم العالي في إقليم كردستان الذي أعلن من قبل وزير التعليم العالي وقال "مشروع التعليم العالي احد ميزات وزارة التعليم العالي لان الأمر الذي يميزنا عن القطاعات للوزارات هو استمرار الدراسة ومعظم الطلاب لديهم رغبة في اكمال الدراسة العليا. هذه الفرصة التي منحتنا من قبل الوزارة والجامعة سنعلن عن عدد كبير من الكراسي لكنني لا استطيع الإعلان عن عددها لانها لم تثبت بعد. لدينا 16 كلية احداها كلية البيطرة التي استحدثت مؤخرا لذا لا تشملها الدراسات العليا لدينا حوالي 83 قسما نحو 78 منها فتحت أبوابها للتعليم العالي".

وعن سؤال يتعلق بنشاطات الجامعة لاجل تأسيس البنية التحية لها أشار الدكتور كامران يونس محمد امين رئيس جامعة صلاح الدين الى ان الحرب ضد منظمة داعش الإرهابية تسببت بتوقف عدد من المشاريع وقال "كما تعلمون فانه تم تخصيص قطعة ارض بمساحة الف و30 دونم على طريق كركوك وتم انهاء خطة بنائها منذ عام 2015 لكن الحرب ضد داعش تسببت بتأخير هذا المشروع. جامعة صلاح الدين تفتخر اكثر بكوادرها التدريسية وموظفيها اكثر من جمالية بنائها فعلى سبيل المثال هناك 2 الف و 500 مدرس من أصحاب الشهادات العليا الذين يلقون المحاضرات فيها من كافة الاختصاصات. منذ بداية تولي المنصب كان لدى المدرسين والطلاب والموظفين رغبة بانشاء حرم جامعي والتقيت مرتين مع رئيس الحكومة وتطرقنا الى الموضوع وبكل سرور وافق على هذا الطلب وسيتم باذن الله وضع حجر الأساس للحرم الجامعي لجامعة صلاح الدين خلال هذا العام".

تصوير: محمود رؤوف

الرعاة
وزارة الثقافة والشباب إقليم كردستان
GOETHE INSTITUT
ALJAZEERA MACHINERY
+964
vana 1934
RÛDAW
K24
EAST MAGIC